

٢٠٢٧
٢٠٢٦
٢٠٢٥
٢٠٢٤

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم الدراسات الفقهية

الزمن في القرآن الكريم

إعداد الطالب
عودة عبد عودة عبد الله

المشرف
الدكتور عبد الرحيم الزقة

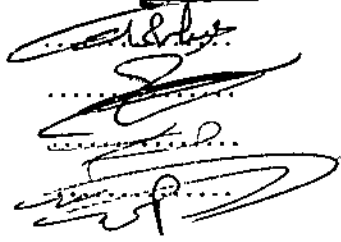
الزمن في القرآن الكريم (TIME IN THE HOLY QURAN)

إعداد

عودة عبد عودة عبد الله

المشرف

الدكتور عبد الرحيم الزقة

التوقيع


أعضاء لجنة المناقشة

- د. عبد الرحيم أحمد الزقة
- د. حسيب حسن السامرائي
- د. أحمد عباس البدوي
- د. أحمد فريد أبو هزيم

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها / بتاريخ : ١٩٩٩/١/٢٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى والديّ العبيبين ﴿ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ الإهداء: ٢٤

وإلى الشهداء الأبرار الذين ينبرون الظلام بحمائمهم ..

وإلى الذين هم على الدرجة سائرون فما بدلوا تبديلاً ..

وإلى أصحاب الأقلام الحرة والفكر الطاهر الذين يقفون حصناً منيعاً

لنصرة الحق ودمض الباطل ..

أقدم هذا الجهد .. حباً ووفاءً

شكر وتقدير

اعترافاً لذوي الفضل بفضلهم لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كانت له يد في إخراج هذا البحث على هذه الصورة النهائية.

وأخص بالشكر والامتنان أستاذي الدكتور عبد الرحيم الزقة الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يأل جهداً في تقديم التوجيه والإرشاد.

وأقدم بخالص شكري ووافر تقديري إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور حسيب السامرائي، والدكتور أحمد عباس البدوي، والدكتور أحمد فريد أبو هزيم، الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة لتهديبها وتشذيبها، وتخليصها من الأخطاء والهنات، فجزاهم الله عني كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة، وكان له فضلٌ عليّ بالمساعدة وتذليل الصعوبات، وأخصّ منهم الدكتور شحادة العمري رئيس قسم أصول الدين بجامعة اليرموك جزاه الله خيراً، والأخوة: أحمد الرقب، شحادة أبو زريق، جواد عبد الله، سهيل الأحمد.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر الأخ زياد عبد المجيد (أبو ماجد) الذي قام بطباعة هذه الرسالة وتحمل معي عناء مراجعتها وتصحيحها.

قائمة المحتويات

ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ل	الملخص بالعربية
ا	المقدمة

الفصل الأول

الزمن (مفهومه، أنواعه، قيمته)

(٧ - ١٥)	المبحث الأول : مفهوم الزمن
٧	أولا : الزمن في اللغة
٩	ثانيا : الزمن في الاصطلاح
٩	ثالثا : الزمن عند الفلاسفة
١٤	رابعا : الزمن في سياق القرآن والسنة
(١٦ - ١٨)	المبحث الثاني : أنواع الزمن
١٦	١. الزمن الفلكي أو الفيزيائي
١٦	٢. الزمن الفلسفي
١٧	٣. الزمن الذاتي أو النفسي
١٨	٤. الزمن اللغوي
(١٩ - ٢٤)	المبحث الثالث : قيمة الزمن

الفصل الثاني

أهمية الزمن وفصله في القرآن الكريم

(٢٦ - ٣٠)	المبحث الأول : عناية القرآن الكريم بالزمن
٢٦	١. اعتبار الزمن من النعم العظيمة
٢٧	٢. اعتباره من الآيات الدالة على وجود الله

٢٨	٣ . الإشارات القرآنية إلى قيمة الزمن
٢٩	٤ . الدعوة إلى استثمار الزمن في الخير
(٤٨-٣١)	المبحث الثاني : القسم بالزمن في القرآن الكريم
٣٢	أولا : القسم بالعصر
٣٣	ثانيا : القسم بالفجر
٣٥	ثالثا : القسم بالصبح
٣٥	رابعا : القسم بالضحي
٣٧	خامسا : القسم بالشفق
٣٩	سادسا : القسم بالنهار
٤١	سابعا : القسم بالليل
٤٥	ثامنا : القسم بالليالي العشر
٤٦	تاسعا : القسم بيوم القيامة
٤٧	عاشرا : القسم بالعمر
(٥٨-٤٨)	المبحث الثالث : الأزمان الفاضلة في القرآن الكريم
٤٩	أولا : الأزمان المقسم بها في القرآن الكريم
٤٩	ثانيا : الأشهر الحرم
٥١	ثالثا : شهر رمضان
٥٢	رابعا : ليلة القدر
٥٤	خامسا : أيام التشريق
٥٥	سادسا : يوم الجمعة
٥٧	سابعا : وقت السحر

٥٢٨٥٩٩

الفصل الثالث

المفردات الزمنية ودلالاتها في القرآن الكريم

(دراسة تطبيقية)

المبحث الأول: المفردات الزمنية القريبة من معنى الزمن ودلالاتها في القرآن الكريم (٦٠-٧٨)

٦١	أولا : الوقت.....
٦٢	ثانيا : الدهر.....
٦٥	ثالثا : الحين.....
٧٢	رابعا : العهد.....
٧٣	خامسا: الأمد.....
٧٥	سادسا: المدة.....
٧٦	سابعا : الأمة.....
(٧٩-٩٤)	المبحث الثاني : الليل والنهار وأجزاؤهما في القرآن الكريم
٧٩	أولا : مفهوم الليل والنهار وصورهما في القرآن الكريم.....
٨٠	ثانيا : تزامن الليل والنهار.....
٨٢	ثالثا : اختلاف الليل والنهار.....
٨٣	رابعا : نعمة الليل والنهار.....
٨٤	خامسا: فضل العبادة والطاعة في الليل.....
٨٦	سادسا: أسماء أجزاء الليل والنهار.....
٨٦	١. البكرة.....
٨٦	٢. الفجر.....
٨٧	٣. الصبح.....
٨٧	٤. الفلق.....
٨٧	٥. الغدوة.....
٨٨	٦. الشروق.....
٨٩	٧. الضحى.....
٨٩	٨. الظهر.....
٨٩	٩. القيلولة.....
٩٠	١٠. العصر.....
٩٠	١١. الأصيل.....
٩٠	١٢. الغروب.....
٩٠	١٣. المساء.....
٩٠	١٤. الرواح.....

٩١.....	١٥. الشفق
٩١.....	١٦. العشية
٩٢.....	١٧. الزلقة
٩٢.....	١٨. الغسق
٩٣.....	١٩. الإسراء
٩٣.....	٢٠. السحر
٩٣.....	٢١. السمر
٩٤.....	٢٢. البيات
(٩٥-١٢٢)	المبحث الثالث : (اليوم) ودلالاته في القرآن الكريم
٩٦.....	أولا : اليوم المعروف (العادي والشرعي والفلكي).....
١٠٢.....	ثانيا : اليوم بمعنى الزمن الحاضر ومطلق الزمن.....
١٠٣.....	ثالثا : اليوم كزمن مقرون به حدث من الأحداث
١٠٣.....	١. اليوم الآخر.....
١٠٧.....	٢. زمن الحرب.....
١٠٩.....	٣. زمن النعمة على العصاة.....
١١١.....	٤. زمن الدولة والنصرة.....
١١٢.....	رابعا : أيام خلق السماوات والأرض.....
١١٨.....	خامسا: اليوم الزمني للدلالة على المسافة والسرعة.....
(١٢٣-١٣٢)	المبحث الرابع : الشهر والسنة والقرن ودلالاتها في القرآن الكريم
١٢٣.....	أولا : الشهر في القرآن الكريم.....
١٢٤.....	ثانيا : السنة في القرآن الكريم.....
١٢٧.....	١. العام.....
١٢٨.....	٢. الحول.....
١٢٨.....	٣. الحجة.....
١٢٩.....	٤. الحقبة.....
١٣٠.....	ثالثا : القرن في القرآن الكريم.....

المبحث الخامس : المفردات الزمنية الدالة على أطوار نشوء الإنسان (١٣٣-١٣٤)

أولاً : الأطوار الزمنية لخلق أصل الإنسان ١٣٣.....

١. التراب ١٣٤

٢. الطين ١٣٤

٣. الطين اللازب ١٣٥

٤. الحمأ المسنون ١٣٥

٥. الصلصال ١٣٥

٦. التسوية ونفخ الروح ١٣٦

ثانياً : الأطوار الزمنية لخلق ذرية الإنسان ١٣٦

١. طور النطفة..... ١٣٦

٢. طور العلقة..... ١٣٧

٣. طور المضغة..... ١٣٨

٤. طور العظام..... ١٣٨

٥. طور اللحم..... ١٣٨

٦. طور التسوية ونفخ الروح..... ١٣٩

ثالثاً : المراحل الزمنية لحياة الإنسان بعد الولادة..... ١٣٩

١. مرحلة الطفولة ١٣٩

٢. مرحلة الشباب ١٤٠

٣. مرحلة الكهولة ١٤٠

٤. مرحلة الشيخوخة ١٤١

٥. مرحلة أرذل العمر ١٤٢

* عبرة وعظة ١٤٣

المبحث السادس : مفردات زمنية متفرقة ودلالاتها في القرآن الكريم (١٤٥-١٥٦)

أولاً : المفردات الزمنية الدالة على زمن قصير ١٤٥

١. لمح البصر..... ١٤٥

٢. ارتداد الطرف ١٤٦

٣. السنة..... ١٤٧

٤. البعثة ١٤٧

١٤٨.....	٥. ساعة
١٥٠.....	ثانيا : المفردات الزمنية الدالة على التأيد
١٥٠.....	١. الأبد
١٥١.....	٢. السرمد
١٥٢.....	٣. الخلود
١٥٣.....	ثالثا : الأمس والغد
١٥٤.....	رابعا : الشتاء والصيف
١٥٥.....	خامسا : الآن والآنا
١٥٥.....	سادسا : الأجل والأجل المسمى

الفصل الرابع

الأسرار والحكم في تحديد القرآن الكريم لفترات زمنية معينة

(١٧٣-١٥٨)	المبحث الأول : العبادات الأربع وارتباطها بفترات زمنية محددة
١٥٩.....	أولا : تحديد الصلاة بخمسة أوقات في اليوم
١٦٤.....	ثانيا : تحديد الصيام بشهر في السنة
١٦٨.....	ثالثا : تحديد الحج بأشهر معلومات
١٧١.....	رابعا : تحديد وقت الزكاة
(١٩٠-١٧٤)	المبحث الثاني : الأحكام التشريعية وارتباطها بفترات زمنية محددة
١٧٤.....	أولا : مدة الإيلاء (أربعة أشهر)
١٧٥.....	ثانيا : عدة المطلقة (ثلاثة قروء)
١٧٧.....	ثالثا : عدة المتوفى عنها زوجها (أربعة أشهر وعشرا)
١٨٠.....	رابعا : عدة اليانس والصغيرة (ثلاثة أشهر) ، وعدة الحامل (وضع الحمل)
١٨٢.....	خامسا : مدة إرضاع الطفل (حولين كاملين)
١٨٤.....	سادسا : مدة الحمل والفصال (ثلاثون شهرا)
١٨٦.....	سابعا : زمن العورات الثلاث (قبل الفجر ، الظهر ، بعد العشاء)
١٨٧.....	ثامنا : مدة الصيام للمتمتع في الحج (عشرة أيام)
١٨٩.....	تاسعا : مدة تأجيل الكفار بعد نزول براءة (أربعة أشهر)
(٢٠٦-١٩١)	المبحث الثالث : الأسرار والحكم في فترات زمنية متفرقة
١٩١.....	أولا : مدة مواعدة رب العزة لموسى عليه السلام (أربعين ليلة)

- ثانيا : المدة التي يرغب فيها اليهود البقاء على قيد الحياة (ألف سنة)..... ١٩٣
- ثالثا : المدة التي أمات الله فيها الرجل الذي مر على القرية (مائة عام) ١٩٥
- رابعا : المدة التي لبثها زكريا - عليه السلام - بدون كلام (ثلاثة أيام) ١٩٦
- خامسا: مدة التيه لبني إسرائيل (أربعين سنة) ١٩٧
- سادسا: مدة تأجيل العذاب عن قوم صالح (ثلاثة أيام) ١٩٩
- سابعا : المدة التي لبثها أهل الكهف (ثلاثمائة وتسع سنين) ٢٠٠
- ثامنا : المدة التي لبثها نوح - عليه السلام - في قومه (ألف سنة إلا خمسين عاما) ٢٠٢
- تاسعا : تحديد زمن كمال الشدة (أربعين سنة) بطاعة الوالدين والترجيه إلى الله ٢٠٣
- عاشرا: المدة التي تفضلها ليلة القدر (ألف شهر) ٢٠٥

الفصل الخامس

(٢٠٧-٢١٥)

تحليل لمصادر ومراجع الدراسة

- ٢١٦.....الخاتمة
- ٢١٩.....قائمة المصادر والمراجع
- (٢٣٥ - ٢٥١)
- ٢٣٦..... فهرس الآيات
- ٢٤٨..... فهرس الأحاديث
- ٢٥٠..... فهرس الأعلام
- ٢٥٢..... الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، حمداً يُوافي نعمه، ويكافيء مزيده، ويدفع عنا نقمه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد حَقَّقَ القرآن الكريم بالزمن ونَبَّهَ على علوِّ شأنه وقيِّمته في ميزان الله تعالى. وانطلاقاً من ذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع الزمن في القرآن الكريم وفق أسلوب التفسير الموضوعي. فجاءت في خمسة فصول إضافة إلى المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول: تناولتُ فيه مفهوم الزمن في اللغة والاصطلاح وعند الفلاسفة، وورود مصطلح الزمن في القرآن الكريم والسنة النبوية. كما تناولتُ فيه أنواع الزمن وقيِّمته في الدنيا والآخرة.

الفصل الثاني: تحدثتُ فيه عن اعتناء القرآن الكريم بالزمن. فقد امتنَّ الله على الإنسان بنعمة الزمن، وعدَّه سبحانه وتعالى من الآيات الدالة على وجوده، كما نبَّه القرآن الكريم إلى قيمة الزمن، ودعا إلى الإفادة منه واستثماره في الخير. ومما يدلُّ على أهمية الزمن، القسَمُ به في عِدَّة مواضع، فقد أقسَم سبحانه بالعصر والفجر والضحى... الخ، وفي كلِّ من ذلك أسرارٌ ولطائف قرآنية. ونبَّه القرآن الكريم إلى وجود أزمان فاضلة ينبغي استثمارها في الخير، منها: شهر رمضان، أيام التشريق، وقت السحر... الخ.

الفصل الثالث: درستُ فيه المفردات الزمنية ودلالاتها في القرآن الكريم (دراسة تطبيقية). فمن هذه المفردات ما هو قريبٌ في المعنى من مصطلح الزمن، كالوقت والدهر والمدة... الخ. وتكلمتُ في هذا الفصل عن نعمة الليل والنهار، وما بينهما من تزامن واختلاف، وبينتُ أسماء أجزاءهما في القرآن الكريم، ومنها: البكرة، والغدوة، والظهر، والغسق، والسحر... الخ. ثم تناولتُ في هذا الفصل الحديث عن (اليوم) ودلالاته في القرآن الكريم، فقد ورد اليوم في القرآن الكريم بمعنى اليوم العادي والشرعي والفلكي، وورد اليوم للدلالة على

الزمن الحاضر ومطلق الزمن ، وكان للقرآن الكريم السبق في الإشارة إلى استخدام اليوم الزمني في الدلالة على المسافة والسرعة.

وتناولت في هذا الفصل الحديث عن الشهر والسنة والقرن في القرآن الكريم، فالشهر الوحيد الذي ذكر اسمه في القرآن هو شهر رمضان، والسنة دلّ على معناها عدّة مفردات، ولكن لكلّ منها معناه الخاص واستعماله الدقيق، والقرن لم يرد في القرآن الكريم للدلالة على المدة الزمنية، وإنما للدلالة على أهل تلك المدة ؛ أي أهل القرن.

كما تناولت في هذا الفصل الحديث عن المفردات الزمنية الذّالة على أطوار نشوء الإنسان، فمنها مفردات تدلّ على أطوار خلق أصل الإنسان، ومفردات تدلّ على أطوار خلق ذرية الإنسان، وأخرى تدلّ على مراحل حياة الإنسان بعد الولادة.

الفصل الرابع : تناول هذا الفصل دراسة الفترات الزمنية المحددة في القرآن الكريم. فالعبادات الأربع، وهي الصلاة والزكاة والصيام والحج، جاءت مرتبطة بفترات زمنية محددة. والأحكام التشريعية، كمدة الإيلاء، وعدّة المطلقة، وفترة إرضاع الطفل، وزمن العورات الثلاث ونحوها، جاءت كذلك مرتبطة بفترات زمنية محددة، وهناك أمور أخرى متفرقة ربطها القرآن الكريم بفترات زمنية محددة. ومن خلال دراسة هذه الفترات الزمنية التي حددها القرآن الكريم، تبين وجود حجّم عديدة وأسرار كثيرة ولطائف عجيبة.

أما الفصل الخامس فجاء لتحليل مصادر ومراجع هذه الرسالة.

عودة عبد الله

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على دربه إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد حفل القرآن الكريم بالزمن من حيث مفرداته ومعانيه في كثير من الآيات الكريمة، من ذلك قوله سبحانه في القسم بالعصر: ﴿ وَالْعَصْرُ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴾^(١) تنبيها على علو شأن الزمن وقيمته في ميزان الله تعالى.

وحدث رسول الله ﷺ على اغتنام الزمن في العمل الصالح، لما فيه من منفعة في الدنيا والآخرة ، فقال ﷺ: " اغتم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك"^(٢). وكان اعتناء السلف الصالح رضوان الله عليهم بالزمن واضحا في جميع مناحي حياتهم، لأنهم أدركوا قيمته في حفظ دينهم ودنياهم.

وإن الناظر في أحوال المسلمين اليوم يتملكه الحزن لما يرى من تضییع أوقاتهم في سفاسف الأمور ومُحقراتها بما لا يؤدي إلى نفع عام أو خاص، ولو اتبع المسلمون هدي قرآنهم وهدي سنة نبيهم لاحتلوا موقع القيادة والريادة الذي كانت أمتنا تتبوأه في عصورها الزاهية، ولو فعلوا ذلك لما وصلت إليه حالهم إلى ما آلت إليه الآن من التراجع والذل والخضوع، حتى صاروا في ذيل القافلة، وقد كانوا منها في مأخذ الزمام، وهانت عليهم نفوسهم، فاحتلت أوطانهم، واستمرأوا العيش في الحضيض.

(١) سورة العصر، مكة.

(٢) رواه محمد النيسابوري، المعروف بالحاكم في (المستدرک علی الصحیحین)، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، بدون رقم الطبعة وسنة النشر، ٣٠٦ / ٤ : كتاب الرقاق، عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال عنه: 'صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه'.

ثالثاً: فهرس الأعلام^(*)

الرقم	الاسم	الصفحة
١	ابن الجوزي	٢٣
٢	ابن الزبير	٤٥
٣	ابن سينا	١٢
٤	ابن القيم	٢٠
٥	ابن كثير	٣٨
٦	ابن عباس	٤٥
٧	ابن منظور	٩٥
٨	أرسطو	١٠
٩	إسحاق	١٢١
١٠	أسد بن عمرو	٣٨
١١	أفلاطون	١٠
١٢	أبو البقاء	٧٥
١٣	أبو الريحان البيروني	٢٢
١٤	أبو العلاء المعري	١٢
١٥	أبو هلال العسكري	٦٢
١٦	أبي بن كعب	١٨١
١٧	إينشتاين	١٢٠
١٨	برادلي	١٢
١٩	بروقلس	١١
٢٠	ثابت البناني	٢٢
٢١	الجرجاني	٩
٢٢	الحسن البصري	١٩
٢٣	الدهلوي	١٦٣
٢٤	الراغب الأصفهاني	٦
٢٥	رفيع بن مهران	١٧٨

(*) ويشمل هذا الفهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة والصفحة التي وقعت فيها الترجمة.

الصفحة	الاسم	الرقم
٦٣	الزبيدي	٢٦
٩٤	الزجاج	٢٧
٩	الزركشي	٢٨
١٦٧	السرهندي	٢٩
١٧٨	سعيد بن المسيب	٣٠
٣٣	الطبري	٣١
٢١	عامر بن عبد قيس	٣٢
١٣٠	عبد الله بن بسر	٣٣
٣٣	العجاج	٣٤
٥٤	عكرمة	٣٥
١٣	الغزالي	٣٦
١٢٧	الغزنوي	٣٧
١٧	فرويد	٣٨
٢٣	الفضيل بن عياض	٣٩
٧٧	قتادة	٤٠
١٣	الكندي	٤١
٤٥	مجاهد	٤٢
١٢١	منذرين سعيد	٤٣
١٢٦	النقاش	٤٤
١١	هيجل	٤٥

ABSTRACT

"Time in the Holy Quran"

Prepared by : ODEH ABDALLAH
Supervised by: Dr. ABDELRAHIM AL-ZAQA

The Holy Quran has paid attention to time and reminded of its loftiness and value in Almighty Allah Scale. In virtue of this fact, this study has appeared to discuss time in the Holy Quran in accordance with the objective commentary method. This study is consisted of five chapters, an introduction, and a conclusion.

First Chapter: It discusses the concept of time in language, terminology and with philosophers. Time has been mentioned in the Holy Quran and Prophet's Sunnah. Furthermore, this chapter discusses types of time and its value in life in this world and the day after.

Second Chapter: It discusses the attention and concern paid to time by the Holy Quran. Almighty Allah bestowed the gift of time upon the human being, and time was regarded by Almighty Allah as an evidence of His existence. The Holy Quran has reminded us to the value of time, called us to be benefited thereof, and be invested in good deeds.

The evidence of time significance in the Holy Quran is clear as Allah has sworn in many Suras (Chapters): The Time, the Forenoon and the Dawn, etc. In these chapters, there are Quranic secrets. The Holy Quran has reminded us to the presence of virtuous times, which should be exploited in good out of which is the month of Ramadan, the three days following the day of immolation during pilgrimage, and early morning, etc.

In chapter three, I have investigated the time vocabularies and its guidelines in the Holy Quran (Applied Study). Some of these vocabularies are very near to the meaning of time, such as: period of time, long time, and duration of period of time etc. I have discussed in this chapter the gift of day and night, and their differences, and pointed out the names as shown in the Holy Quran, for example, early morning, morning errand, noontime, and nightfall etc. Moreover, I have discussed the day and its signs in the Holy Quran. The day is stated in the Holy Quran as the normal, legal and astronomic day. It is stated also to refer to the present time, past, and the time as a whole. The Holy Quran has used a head to refer to the usage of the day time to denote distance and space.